



إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ التَّوَّابِينَ الخطبة الأولى

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي يَقْبَلُ التَّوْبَةَ عَنْ عِبَادِهِ، وَيَتَجَاوَزُ عَنْهُمْ بِكْرَمِهِ وَفَضْلِهِ، وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ سَيِّدَنَا وَنَبِيَّنَا مُحَمَّدًا عَبْدُ اللَّهِ وَرَسُولُهُ، فَاللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا وَنَبِيَّنَا مُحَمَّدٍ، وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ أَجْمَعِينَ، وَعَلَى مَنْ سَارَ عَلَى هَدْيِهِمْ إِلَى يَوْمِ الدِّينِ.

أَمَّا بَعْدُ: فَأَوْصِيكُمْ عِبَادَ اللَّهِ وَنَفْسِي بِتَقْوَى اللَّهِ، قَالَ سُبْحَانَهُ: (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَقُولُوا قَوْلًا سَدِيدًا* يُصْلِحْ لَكُمْ أَعْمَالَكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَمَنْ يُطِعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ فَازَ فَوْزًا عَظِيمًا)^(١).

أَيُّهَا الْمُسْلِمُونَ: يَقُولُ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى فِي كِتَابِهِ الْكَرِيمِ: (إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ التَّوَّابِينَ وَيُحِبُّ الْمُتَطَهِّرِينَ)^(٢). فَالتَّوْبَةُ إِلَى اللَّهِ سُبْحَانَهُ قُرْبَةٌ عَظِيمَةٌ، يُحِبُّ عَزَّ وَجَلَّ أَصْحَابَهَا، وَيُقَرِّبُهُمْ وَيُدْنِيهِمْ، وَيَفْرَحُ

(١) الأحزاب : ٧٠-٧١.

(٢) البقرة : ٢٢٢.

بَتَوْبَتِهِمْ، قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «لِلَّهِ أَشَدُّ فَرَحًا بِتَوْبَةِ عَبْدِهِ حِينَ يَتُوبُ إِلَيْهِ مِنْ أَحَدِكُمْ كَانَ عَلَى رَاحِلَتِهِ بِأَرْضِ فَلَاقِ، فَانْفَلَتَتْ مِنْهُ وَعَلَيْهَا طَعَامُهُ وَشَرَابُهُ، فَأَيْسَ مِنْهَا، فَأَتَى شَجْرَةً فَاصْطَجَعَ فِي ظِلِّهَا... فَبَيْنَا هُوَ كَذَلِكَ؛ إِذَا هُوَ بِهَا قَائِمَةً عِنْدَهُ، فَأَخَذَ بِخِطَامِهَا ثُمَّ قَالَ مِنْ شِدَّةِ الْفَرَحِ: اللَّهُمَّ أَنْتَ عَبْدِي وَأَنَا رَبُّكَ. أَخْطَأَ مِنْ شِدَّةِ الْفَرَحِ»^(١). وَكَيْفَ لَا يَفْرَحُ اللَّهُ الرَّحِيمُ بِتَوْبَةِ مَنْ تَابَ مِنْ عِبَادِهِ، وَيَشْمَلُهُ بِعَفْوِهِ وَرَحْمَتِهِ؟ وَهُوَ الَّذِي كَتَبَ الرَّحْمَةَ عَلَى نَفْسِهِ، قَالَ تَعَالَى: (كَتَبَ رَبُّكُمْ عَلَى نَفْسِهِ الرَّحْمَةَ أَنَّهُ مَنْ عَمِلَ مِنْكُمْ سُوءًا بَظَاهِرًا لِنَفْسِهِ ثُمَّ تَابَ مِنْ بَعْدِهِ وَأَصْلَحَ فَأَنَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ)^(٢). فَاللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ أَرْحَمُ بِالتَّائِبِينَ مِنْ آبَائِهِمْ وَأُمَّهَاتِهِمْ؛ عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ رَأَى أُمَّا تَحْضُنُ صَبِيَّهَا، وَتُلْصِقُهُ بِبَطْنِهَا، فَقَالَ ﷺ لِأَصْحَابِهِ: «أَتَرُونَ هَذِهِ طَارِحَةً وَوَلَدَهَا فِي النَّارِ؟». قَالُوا: لَا. فَقَالَ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ: «لِلَّهِ أَرْحَمُ بِعِبَادِهِ مِنْ هَذِهِ بِوَلَدِهَا»^(٣). وَقَدْ اسْتَحْضَرَ هَذَا الْحَدِيثَ الشَّرِيفَ أَحَدُ الصَّالِحِينَ؛ حِينَمَا رَأَى أُمَّا أَخْرَجَتْ مِنَ الْبَيْتِ

(١) متفق عليه .

(٢) الأنعام : ٥٤ .

(٣) متفق عليه .

صَيَّهَا؛ لِحِطِّ ارْتِكَبُهُ فِي حَقِّهَا، فَذَهَبَ الصَّبِيُّ غَيْرَ بَعِيدٍ، ثُمَّ مَا لَبِثَ أَنْ عَادَ لِأُمِّهِ مُنْكَسِرَ الْخَاطِرِ، يَرْجُو عَفْوَهَا وَصَفْحَهَا، فَلَمَّا رَأَتْهُ عَلَى تِلْكَ الْحَالَةِ؛ التَّزَمْتَهُ تُقْبَلُهُ وَتَبْكِي، وَتُعَاتِبُهُ عِتَابَ الْأُمِّ الرَّحِيمَةِ الْمُحِبَّةِ، ثُمَّ سَامَحَتْهُ وَعَفَتْ عَنْهُ^(١). فَإِذَا كَانَتْ هَذِهِ رَحْمَةَ الْأُمِّ بِأَوْلَادِهَا، فَكَيْفَ بِرَحْمَةِ اللَّهِ تَعَالَى؛ الَّتِي هِيَ أَوْسَعُ مِنْ رَحْمَةِ الْأُمِّ بِوَلَدِهَا، فَهُوَ الْقَائِلُ سُبْحَانَهُ: (وَرَحْمَتِي وَسِعَتْ كُلَّ شَيْءٍ)^(٢). وَإِذَا كَانَ اللَّهُ تَعَالَى - وَهُوَ الْعَظِيمُ الْجَلِيلُ - يَقْبَلُ تَوْبَةَ التَّائِبِينَ؛ فَإِنَّ الْعِبَادَ أَوْلَى أَنْ يَقْبَلُوا تَوْبَتَهُمْ، وَيَفْرَحُوا بِهِمْ وَيُكْرِمُوهُمْ^(٣).

عِبَادَ اللَّهِ: لَقَدْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَصَحَابَتُهُ الْكِرَامُ؛ يَفْرَحُونَ بِتَوْبَةِ التَّائِبِينَ، فَحِينَمَا تَابَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ عَلَى كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ وَصَاحِبِيهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ، بَعْدَ أَنْ ضَاقتْ عَلَيْهِمُ الْأَرْضُ بِمَا رَحَبَتْ، وَظَنُوا أَنْ لَا مَلْجَأَ مِنَ اللَّهِ إِلَّا إِلَيْهِ؛ فَرِحَ بِهِمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، وَهَنَأَهُمُ الصَّحَابَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ، يَقُولُ كَعْبٌ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: حِينَ أَخْبَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ النَّاسَ بِتَوْبَةِ اللَّهِ عَلَيْنَا؛ أَقْبَلُوا يُبَشِّرُونَنَا... وَانطَلَقْتُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَتَلَقَّانِي النَّاسُ فَوْجًا فَوْجًا، يُهَنِّئُونِي بِالتَّوْبَةِ...

(١) مرقاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح: (٩/٨).

(٢) الأعراف: ١٥٦.

(٣) تفسير القرطبي: (١٨١/١٢).

حَتَّى دَخَلْتُ الْمَسْجِدَ... فَلَمَّا سَلَّمْتُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ لِي -وَهُوَ يَبْرُقُ وَجْهَهُ مِنَ السُّرُورِ-: «أَبَشِّرْ بِخَيْرِ يَوْمٍ مَرَّ عَلَيْكَ مُنْذُ وَلَدْتِكَ أُمُّكَ»^(١). فَالتَّائِبُونَ فِي حَاجَةٍ إِلَى أَنْ نُبَشِّرَهُمْ، وَنَأْخُذَ بِأَيْدِيهِمْ، وَنُعَزِّزَ ثِقَتَهُمْ بِأَنْفُسِهِمْ، وَنُذَكِّرَهُمْ بِرَحْمَةِ اللَّهِ تَعَالَى بِهِمْ، وَحُبِّهِ عَزَّ وَجَلَّ لَهُمْ، فَقَدْ أَقْبَلَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَلَى أَحَدِ التَّائِبِينَ، فَاعْتَنَقَهُ وَقَالَ: مَرْحَبًا بِمَنْ أَحَبَّهُ اللَّهُ^(٢).

وَمِنَ الْجَمِيلِ أَنْ لَا نُذَكِّرَ التَّائِبِينَ بِأَخْطَائِهِمْ، وَلَا نَعْتَبَ عَلَيْهِمْ فِيمَا بَدَرَ مِنْهُمْ، وَلَا نَعْيِّرَهُمْ بِمَا سَبَقَ مِنْ ذُنُوبِهِمْ؛ اقْتِدَاءً بِسَيِّدِنَا يُوسُفَ عَلَيْهِ السَّلَامُ حِينَ قَالَ لِإِخْوَتِهِ: (لَا تَشْرِبْ عَلَيْكُمُ الْيَوْمَ يَغْفِرُ اللَّهُ لَكُمْ وَهُوَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ)^(٣). أَيْ: لَا تَأْنِيبَ وَلَا عِتَابَ عَلَيْكُمْ، وَلَا أَذْكَرُ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ بَعْدَ الْيَوْمِ^(٤)، وَلَا أَعْيِّرْكُمْ بِهَا أَبَدًا^(٥). فَإِنَّ اللَّهَ تَعَالَى قَدْ غَفَرَهَا، وَمَحَا أَثَرَهَا، وَسَيِّدَهَا بِفَضْلِهِ حَسَنَاتٍ، إِذَا اسْتَقَامَ صَاحِبُهَا وَعَمِلَ الصَّالِحَاتِ، قَالَ سُبْحَانَهُ: (إِلَّا مَنْ تَابَ وَآمَنَ وَعَمِلَ عَمَلًا صَالِحًا فَأُولَئِكَ يُبَدِّلُ اللَّهُ سَيِّئَاتِهِمْ حَسَنَاتٍ

(١) متفق عليه .

(٢) سير أعلام النبلاء : (١٦١/٥).

(٣) يوسف : ٩٢ .

(٤) تفسير ابن كثير : (٤٠٩/٤).

(٥) التفسير الوسيط للواحدى : (٦٣١/٢).

وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا^(١). فَلَا يَبْقَى لِلذُّنُوبِ بَعْدَ التَّوْبَةِ مِنْهَا ذِكْرٌ وَلَا أَثَرٌ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «التَّائِبُ مِنَ الذَّنْبِ كَمَنْ لَا ذَنْبَ لَهُ»^(٢). وَيَسْتَطِيعُ التَّائِبُ أَنْ يَسْتَأْنِفَ بَعْدَهَا حَيَاتَهُ، وَيَتَمَيَّزُ فِي مُجْتَمَعِهِ؛ إِذَا وَقَفْنَا بِجَانِبِهِ، وَعَاجَلْنَا بِالْحِكْمَةِ أَسْبَابَ خَطِيئِهِ، وَدَعَوْنَا اللَّهَ تَعَالَى لَهُ، فَعَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: إِذَا رَأَيْتُمْ أَحَاكِمَ زَلَّ زَلَّةً فَسَدِّدُوهُ وَوَفِّقُوهُ، وَادْعُوا اللَّهَ لَهُ أَنْ يَتُوبَ عَلَيْهِ، وَلَا تَكُونُوا أَعْوَانًا لِلشَّيْطَانِ عَلَيْهِ^(٣). فَكَمْ قَبِلَتِ الْمُجْتَمَعَاتُ مِنْ أَنْاسٍ تَائِبِينَ، فَأَصْبَحُوا صَالِحِينَ مُبْدِعِينَ، وَنَفَعَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ بِهِمْ، وَرَفَعَ بَيْنَ النَّاسِ ذِكْرَهُمْ، وَمِنْهُمْ الْعَالِمُ الْجَلِيلُ؛ الْفُضَيْلُ بْنُ عِيَّاضٍ رَحِمَهُ اللَّهُ، الَّذِي كَانَ عَاصِيًا لِرَبِّهِ، مُسْرِفًا عَلَى نَفْسِهِ، مُخْطِئًا فِي حَقِّ غَيْرِهِ، فَسَمِعَ قَوْلَ اللَّهِ سُبْحَانَهُ: (أَلَمْ يَأْنِ لِلَّذِينَ آمَنُوا أَنْ تَخْشَعَ قُلُوبُهُمْ لِذِكْرِ اللَّهِ وَمَا نَزَلَ مِنَ الْحَقِّ)^(٤). فَقَالَ: بَلَى يَا رَبِّ، قَدْ أَنْ، وَتَابَ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى^(٥)، وَغَيَّرَ مَسَارَ حَيَاتِهِ؛ حَتَّى صَارَ قُدُوةً فِي الْعِلْمِ وَالْعِبَادَةِ وَالْأَخْلَاقِ، فَأَحَبَّهُ الْمُجْتَمَعُ، وَأَثْنَى عَلَيْهِ الْعُلَمَاءُ، قَالَ

(١) الفرقان : ٧٠.

(٢) ابن ماجه : ٤٢٥٠.

(٣) تفسير ابن كثير : (١٢٨/٧).

(٤) الحديد : ١٦ .

(٥) سير أعلام النبلاء : (٣٩٣/٧) .

عَبْدُ اللَّهِ بْنِ الْمُبَارِكِ: مَا بَقِيَ عَلَى ظَهْرِ الْأَرْضِ عِنْدِي أَفْضَلُ مِنْ
الْفُضَيْلِ بْنِ عِيَاضٍ^(١). فَاللَّهُمَّ اجْعَلْنَا عَوْنًا لِلتَّائِبِينَ، نَقِفْ مَعَهُمْ لِمَا
فِيهِ الْخَيْرُ لِأَنْفُسِهِمْ وَأَهْلِيهِمْ وَالْمُجْتَمَعِ، وَوَقِّفْنَا لِطَاعَتِكَ أَجْمَعِينَ،
وَطَاعَةَ رَسُولِكَ مُحَمَّدٍ الْأَمِينِ ﷺ، وَطَاعَةَ مَنْ أَمَرْنَا بِطَاعَتِهِ فِي
كِتَابِكَ الْمُبِينِ، حِينَ قُلْتَ وَأَنْتَ أَصْدَقُ الْقَائِلِينَ: (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ
آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولِي الْأَمْرِ مِنْكُمْ)^(٢).

نَعْفِي اللَّهَ وَإِيَّاكُمْ بِالْقُرْآنِ الْعَظِيمِ، وَبِسُنَّةِ نَبِيِّهِ الْكَرِيمِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.
أَقُولُ قَوْلِي هَذَا وَأَسْتَغْفِرُ اللَّهَ لِي وَلَكُمْ، فَاسْتَغْفِرُوهُ إِنَّهُ هُوَ الْعَفُورُ الرَّحِيمُ.

(١) سير أعلام النبلاء : (٣٩٤/٧) .

(٢) النساء : ٥٩ .

الخطبة الثانية

الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ سَيِّدَنَا وَنَبِيَّنَا مُحَمَّدًا عَبْدُ اللَّهِ وَرَسُولُهُ، فَاللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا وَنَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ أَجْمَعِينَ، وَعَلَى التَّابِعِينَ لَهُمْ بِإِحْسَانٍ إِلَى يَوْمِ الدِّينِ. أَوْصِيَكُمْ عِبَادَ اللَّهِ وَنَفْسِي بِتَقْوَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ.

أَيُّهَا الْمُسْلِمُونَ: إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى يَغْفِرُ جَمِيعَ السَّيِّئَاتِ، وَمِنْهَا تَعَاظِي الْمُخَدَّرَاتِ، قَالَ سُبْحَانَهُ: (قُلْ يَا عِبَادِيَ الَّذِينَ أَسْرَفُوا عَلَى أَنْفُسِهِمْ لَا تَقْنَطُوا مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ جَمِيعًا إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ)^(١). فَالتَّائِبُ الْمُتَعَاظِي مِنَ الْإِدْمَانِ؛ مَشْمُولٌ بِرَحْمَةِ اللَّهِ تَعَالَى وَمَغْفِرَتِهِ.

وإِنَّ دَوْلَةَ الْإِمَارَاتِ الْعَرَبِيَّةِ الْمُتَّحِدَةَ قَدْ وَفَّرَتْ مَرَاكِزَ تَسْتَقْبِلُ التَّائِبِينَ مِنَ الْإِدْمَانِ^(٢) لِإِعَادَةِ تَأْهِيلِهِمْ، وَضَمَانَ انْدِمَاجِهِمْ فِي مُجْتَمَعِهِمْ. وَيَبْقَى الدَّورُ الْأَكْبَرُ عَلَى الْأُسْرَةِ وَالْمُجْتَمَعِ، فَإِنَّهُمْ إِذَا حَصَّنُوا التَّائِبَ مِنَ السُّلُوكِيَّاتِ الضَّارَّةِ، وَوَفَّرُوا لَهُ الْبَيْئَةَ الصَّالِحَةَ،

(١) الزمر: ٥٣.

(٢) مثل: المركز الوطني للتأهيل بأبوظبي، ومركز إرادة دبي، ومستشفى الأمل بدبي، ومركز التأهيل الخاص بالشارقة وغيرها.

وَالرَّفَقَةَ الطَّيِّبَةَ؛ اسْتَأْنَفَ حَيَاتَهُ مِنْ جَدِيدٍ، وَثَبَّتَ عَلَى الطَّرِيقِ
الصَّحِيحِ، وَنَسِيَ مَا مَضَى مِنْ ذَنْبِهِ، وَقَوَّيْتُ عَزِيمَتَهُ عَلَى فِعْلِ الْخَيْرِ،
وَأَصْبَحَ مُنْتَجِحًا نَافِعًا، وَعَلَى الْخَيْرِ مُقْبِلًا، وَلِوَطْنِهِ مُحِبًّا، وَعَلَى رِفْعَتِهِ
وَتَقَدُّمِهِ عَامِلًا. فَلَنَحْرِصْ عَلَى احْتِوَاءِ الْمُتَعَاظِينَ وَتَشْجِيعِهِمْ، وَمَدِّ
يَدِ الْعَوْنِ لَهُمْ، فَإِنَّ ذَلِكَ يُحْفَظُهُمْ عَلَى الْإِنْدِمَاجِ فِي مُجْتَمَعِهِمْ.

هَذَا وَصَلُوا وَسَلَّمُوا عَلَى خَيْرِ الْبَشَرِ، وَأَطِيعُوا رَبَّكُمْ فِيمَا أَمَرَ، فَقَدْ
قَالَ سُبْحَانَهُ: (إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ
آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلَّمُوا تَسْلِيمًا)^(١). اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ
عَلَى سَيِّدِنَا وَنَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ، وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ أَجْمَعِينَ. وَارْضَ اللَّهُمَّ
عَنِ الْخُلَفَاءِ الرَّاشِدِينَ: أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ وَعُثْمَانَ وَعَلِيٍّ، وَعَنْ سَائِرِ
الصَّحَابَةِ الْأَكْرَمِينَ. اللَّهُمَّ رَحْمَتِكَ نَرْجُو، وَإِيَّاكَ نَدْعُو، فَأَدِمْ عَلَيْنَا
فَضْلَكَ، وَأَسْبِغْ عَلَيْنَا نِعَمَكَ، وَتَقَبَّلْ صَلَوَاتِنَا، وَضَاعِفْ حَسَنَاتِنَا،
وَبَجَّازْ عَن سَيِّئَاتِنَا، وَارْفَعْ دَرَجَاتِنَا، يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ.

اللَّهُمَّ وَفَّقْ رَئِيسَ الدَّوْلَةِ الشَّيْخَ خَلِيفَةَ بَنِ زَايِدٍ لِمَا تُحِبُّهُ
وَتَرْضَاهُ، وَاشْمَلْ بِتَوْفِيقِكَ نَائِبَهُ وَوَلِيَّ عَهْدِهِ الْأَمِينَ، وَإِخْوَانَهُ

(١) الأحزاب : ٥٦ .

حُكَّامَ الْإِمَارَاتِ . اللَّهُمَّ ارْحَمِ الشَّيْخَ زَايِدَ وَالشَّيْخَ مَكْتُومَ وَشُبُوحَ
الْإِمَارَاتِ الَّذِينَ انْتَقَلُوا إِلَى رِضْوَانِكَ، وَأَدْخِلْهُمْ بِفَضْلِكَ فَسِيحَ
جَنَّتِكَ . وَارْحَمِ اللَّهُمَّ جَمِيعَ الْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمَاتِ، وَالْمُؤْمِنِينَ
وَالْمُؤْمِنَاتِ: الْأَحْيَاءِ مِنْهُمْ وَالْأَمْوَاتِ، إِنَّكَ سَمِيعٌ قَرِيبٌ مُجِيبُ
الدَّعَوَاتِ .

اللَّهُمَّ أَدِمْ عَلَى دَوْلَةِ الْإِمَارَاتِ الْأَمَانَ وَالِاسْتِقْرَارَ، وَالرِّخَاءَ
وَالِازْدِهَارَ، وَزِدْهَا تَقْدَمًا وَرِفْعَةً، وَتَسَامُحًا وَمَحَبَّةً، وَأَدِمْ عَلَى
أَهْلِهَا السَّعَادَةَ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ .

اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ مِنَ الْخَيْرِ كُلِّهِ؛ عَاجِلِهِ وَآجِلِهِ، مَا عَلِمْنَا مِنْهُ وَمَا لَمْ
نَعْلَمْ، وَنَعُوذُ بِكَ مِنَ الشَّرِّ كُلِّهِ؛ عَاجِلِهِ وَآجِلِهِ، مَا عَلِمْنَا مِنْهُ وَمَا لَمْ
نَعْلَمْ، اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ مِنْ خَيْرٍ مَا سَأَلَكَ عَبْدُكَ وَنَبِيُّكَ مُحَمَّدٌ ﷺ،
وَنَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا عَاذَ بِهِ عَبْدُكَ وَنَبِيُّكَ مُحَمَّدٌ ﷺ . اللَّهُمَّ ارْحَمِ
شُهَدَاءَ الْوَطَنِ وَقُوتِ التَّحَالْفِ الْأَبْرَارِ، وَأَدْخِلْهُمْ الْجَنَّةَ مَعَ
الْأَخْيَارِ، وَاجْزِ أَهْلِيهِمْ جِزَاءَ الصَّابِرِينَ؛ بِكَرَمِكَ يَا أَكْرَمَ الْأَكْرَمِينَ .
اللَّهُمَّ انصُرْ قُوتِ التَّحَالْفِ الْعَرَبِيِّ، وَانْشُرِ الْإِسْتِقْرَارَ وَالسَّلَامَ فِي
بُلْدَانِ الْمُسْلِمِينَ، وَالْعَالَمِ أَجْمَعِينَ .

اللَّهُمَّ اسْقِنَا الْعَيْثَ وَلَا تَجْعَلْنَا مِنَ الْقَانِطِينَ، اللَّهُمَّ أَغْنِنَا، اللَّهُمَّ
أَغْنِنَا، اللَّهُمَّ أَغْنِنَا غَيْثًا مُغِيثًا هَنِيئًا وَاسِعًا شَامِلًا، اللَّهُمَّ اسْقِنَا مِنْ
بَرَكَاتِ السَّمَاءِ، وَأَنْبِتْ لَنَا مِنْ بَرَكَاتِ الْأَرْضِ.
رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً، وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً، وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ،
وَأَدْخِلْنَا الْجَنَّةَ مَعَ الْأَبْرَارِ، يَا عَزِيزُ يَا غَفَّارُ.
عِبَادَ اللَّهِ: اذْكُرُوا اللَّهَ الْعَظِيمَ يَذْكُرْكُمْ، وَاشْكُرُوهُ عَلَى نِعَمِهِ يَزِدْكُمْ.
وَأَقِمِ الصَّلَاةَ.

– من مسؤولية الخطيب

١. الالتزام التام بالخطبة المكتوبة وعدم الخروج عنها إلا بتصريح مكتوب.
 ٢. الحضور إلى الجامع مبكراً .
 ٣. أن يكون حجم ورقة الخطبة صغيراً (A5).
 ٤. مسك العصا .
 ٥. أن يكون المؤذن ملتزماً بلبس البشت، ومستعداً لإلقاء الخطبة كبديل، وإبداء الملاحظات على الخطيب إن وجدت.
 ٦. التأكد من عمل السماعات الداخلية اللاقطة للأذان الموحد وأنها تعمل بشكل جيد أثناء الخطبة.
 ٧. التأكد من وجود كتاب خطب الجمعة في مكان بارز (على الحامل).
 ٨. منع التسول في المسجد منعاً باتاً، وللإبلاغ عن المتسول يرجى الاتصال برقم (٢٦ ٢٦ ٨٠٠) أو رقم (٩٩٩) أو إرسال رسالة نصية على رقم (٢٨٢٨).
 - لطفاً: من يرغب أن يكتب خطبة فليرسلها مشكوراً على فاكس ٠٢٦٢١١٨٥٠
- أو يرسلها على إيميل Khutba@Awqaf.gov.ae
- أضيفت خدمة جديدة لتطوير خطبة الجمعة على موقع الهيئة www.awqaf.ae وذلك لاقتراح عناوين جديدة أو إثراء للعناوين المعتمدة أو إبداء الرأي في الخطب التي أُلقيت.

– الرؤية: مرجعية إسلامية عالمية وتنمية ورفية مستدامة.

الرسالة: تنمية الوعي الديني، وتطوير المساجد، والمراكز القرآنية، والفتوى الشرعية، والحج والعمرة، والتنمية الوقفية، وابتكار منظومات ذكية لإسعاد المجتمع.

– مركز الفتوى الرسمي بالدولة باللغات (العربية، والإنجليزية، والأوردو)

للإجابة على الأسئلة الشرعية وقسم الرد على النساء ٢٢ ٢٤ ٨٠٠

من الثامنة صباحاً حتى الثامنة مساءً عدا أيام العطل الرسمية

– خدمة الفتوى عبر الرسائل النصية SMS على الرقم ٢٥٣٥